

**المشكلات الاجتماعية لمرحلة ما بعد التقاعد  
دراسة مطبقة على عينة من المتقاعدين في مدينة الرياض  
Post-retirement social problems  
A study applied to a sample of retirees in the city  
of Riyad.**

**د/ نوره بنت شارع العتيبي**

**أستاذ علم الاجتماع المشارك**

**قسم الدراسات الاجتماعية جامعة الملك سعود**

**DOI: 10.21608/fjssj.2023.199891.1137      Url:https://fjssj.journals.ekb.eg/article\_295629.html**

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٣/٣/٣ م تاريخ القبول: ٢٠٢٣/٤/١١ م تاريخ النشر: ٢٠٢٣/٤/٢٠ م  
توثيق البحث: العتيبي، نوره بنت شارع. (٢٠٢٣). المشكلات الاجتماعية لمرحلة ما بعد التقاعد دراسة مطبقة على عينة من المتقاعدين في مدينة الرياض. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، مج. ١٣، ع. (٢)، ص-ص: ٣-٣٣.

٢٠٢٣ م



## المشكلات الاجتماعية لمرحلة ما بعد التقاعد دراسة مطبقة على عينة من المتقاعدين في مدينة الرياض

المستخلص:

تهدف الدراسة الى التعرف على مشكلات المتقاعدين الاسرية بعد التقاعد، وعلى درجة تكيف المتقاعدين مع أسلوب الحياة الجديد، كذلك التعرف على درجة شعور المتقاعدين بالعزلة الاجتماعية. تم في هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ الذي يعتبر من أكثر المناهج ملاءمةً للدراسة الحالية. يمثل مجتمع الدراسة المتقاعدين الذكور حيث طبقت الدراسة على عينة غير احتمالية ( قصدية) بعدد (٢٢٠) من المتقاعدين السعوديين في مدينة الرياض. تم اختيار الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة حيث تم توزيع الاستبانة الاليكترونية على المتقاعدين السعوديين. كشفت نتائج الدراسة عن وجود مشكلات اسرية تواجه المتقاعدين من عينة الدراسة حيث تمثلت الى حد ما في زيادة درجة الصراع بين المتقاعدين وابنائهم، وتدخل الأزواج المتقاعدين في شؤون المنزل مما قد يترتب عليه زيادة حدة الانتقال بين الأزواج في الاسرة، وحدثت خلافات بين المتقاعدين وزوجاتهم. كما توصلت نتائج الدراسة الى موافقة عينة الدراسة الى حد ما على صعوبة التكيف مع مرحلة التقاعد، وشعور المتقاعدين بالعزلة الاجتماعية. كذلك أوضحت نتائج الدراسة عن وجود رضا الى حد ما عن الخدمات المقدمة للمتقاعدين، وموافقة عينة الدراسة على محدودية دور مؤسسات المجتمع في الاستفادة من خبرات المتقاعدين، وضعف مستوى اهتمام وسائل الاعلام بدور المتقاعدين في المجتمع.

الكلمات المفتاحية: المتقاعدين، المشاكل الاجتماعية، التكيف، العزلة، الرياض.

### Post-retirement social problems

A study applied to a sample of retirees in the city of Riyadh.

#### Abstract:

The study aims to identify the retirees' family problems after retirement, the degree of retirees' adaptation to the new lifestyle, as well as the retirees' sense of social isolation. In this study, the descriptive survey method was used. Which is considered one of the most appropriate approaches to the current study. The study population represents male retirees, as the study was applied to a non-probability (intentional) sample of (220) Saudi retirees in the city of Riyadh. The questionnaire was chosen as a tool for collecting the data of the study,

as the electronic questionnaire was distributed to Saudi retirees. The results of the study revealed that there are family problems facing the retirees from the study sample, which were represented to some extent in the increase in the degree of conflict between the retirees and their children, and the interference of retired husbands in the affairs of the house, which may result in an increase in criticism between husbands in the family, and the occurrence of disputes between retirees and their wives. The results of the study also found that the study sample agreed to some extent on the difficulty of adjusting to the stage of retirement, and the retirees' sense of social isolation. The results of the study also showed that there is some satisfaction with the services provided to retirees, and the agreement of the study sample on the limited role of community institutions in benefiting from the experiences of retirees, and the low level of media interest in the role of retirees in society.

**Keywords:** retirees, social problems, adaptation, isolation, Riyadh.

#### المقدمة:

تعد مرحلة التقاعد ظاهرة عامة في جميع دول العالم، وتعتبر مرحلة مهمة ومؤثرة في حياة الإنسان، فقد زاد الاهتمام بها دولياً، وخاصة في العصر الحديث عصر التقدم الصحي والطبي والتطور الاقتصادي. تعتبر فترة التقاعد مرحلة مهمة من حياة الإنسان المتقاعد، وتتطلب قدر من

التكيف الواعي مع تغير أسلوب حياة المتقاعد. تأتي هذه المرحلة بعد ان يصل الموظف الى عمر معين يجبر فيه من خلال النظام على ترك العمل، ويدخل الفرد بعدها في مرحلة ما بعد التقاعد التي لا يرتبط فيها الفرد بأداء عمل معين، أو توقيت محدد لمزاولة العمل، وقد تطول فترة البقاء في المنزل، وتزداد بالتالي درجة تفاعل المتقاعد بشكل أكبر مع أسرته، ولا شك أن صور وأشكال تفاعل المتقاعد مع محيطه الاجتماعي تختلف من فرد الى آخر بناءً على درجة وعيه بكيفية استغلال وقت الفراغ واستثماره بما يعود عليه بالفائدة، وقد يترتب على عدم استثمار المتقاعد لوقته بشكل مفيد بروز بعض المشاكل الاجتماعية مع أسرته نتيجة لتدخله في خصوصيات أفراد الأسرة، أو ميله للعزلة والانطواء نتيجة لشعوره بفقدان دوره المؤثر في الأسرة، وعدم وعيه بكيفية تطوير هواياته، وتنظيم حياته في مرحلة ما بعد التقاعد. أولاً. مشكلة الدراسة: أحدثت عوامل التغير والتحديث التي شهدتها المجتمع السعودي في العقود الأخيرة تغييرات هيكلية ضخمة في كافة المجالات بشكلها المادي والمعنوي، وتقدم

هائل في المجال العلمي والمعرفي والصحي، مما ترتب على ازدياد الوعي الصحي ارتفاع في معدل عمر الفرد في السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ إلا ان الاحتواء الاجتماعي، والاشباع النفسي لكبار السن من المتقاعدين لا يزال أحد الإشكالات التي تعاني منها المجتمعات المعاصرة. اهتمت منظمة الأمم المتحدة بأوضاع كبار السن، ودعت الى الاستفادة من خبراتهم وحصيلتهم المعرفية حيث لا يقتصر دورهم على ما قدموه من إنجازات في مجال عملهم إنما يفترض استمرارية الاستفادة من تراكم خبراتهم المعرفية والمهنية بالذات لدى القادرين منهم على العطاء. دعت الجمعية العمومية للأمم المتحدة رقم ٥/٤٧ بإعلان عام ١٩٩٩ عاما دوليا لكبار السن (International Year of Older Persons IYOP) والذي يحدد خمسة مبادئ على الحكومات القيام بتضمينها في برامجها الوطنية لرعاية كبار السن وهي: الاستقلالية والمشاركة والرعاية وتحقيق الذات والكرامة، United Nation, (1999).

(حسن، ٢٠١٠: ٢). يأتي هذا التوجه والاهتمام الدولي على ما يجب أن تحظى به هذه الفئة من رعاية وعناية واهتمام خاص. في المملكة العربية السعودية تم إنشاء المؤسسة العامة للتقاعد تحت مسمى مصلحة معاشات التقاعد عام ١٣٧٨هـ الموافق ١٩٥٨م، وذلك بموجب المادة ٨ من نظام التقاعد الصادر في نفس العام، وفي عام ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢) صدر قرار مجلس الوزراء رقم ٢٧٧ بتحويل مصلحة معاشات التقاعد إلى مؤسسة عامة ذات شخصية اعتبارية وميزانية مستقلة تتمتع بالاستقلال الإداري والمالي، أطلق عليها أسم المؤسسة العامة للتقاعد (<https://www.pension.gov.sa>). وقد ارتفع اعداد المتقاعدين في السنوات الأخيرة بنسبة كبيرة حيث كشفت المؤسسة العامة للتقاعد أن عدد المتقاعدين بالسعودية بلغ بنهاية ٢٠١٩ نحو ٩٤٥,٢ ألف متقاعد، مقارنة بـ ٩٠٤,٤ ألف بنهاية ٢٠١٨، وقد ترتب على هذه الزيادة اهتمام حكومي، ووطني تضمن وضع خطط استراتيجية، وتنوع المجالات التي يمكن ان تستفيد من خبرة المتقاعدين كثرة وطنية ذات مخزون مهني ومعرفي وافر (<https://www.pension.gov.sa>)

حرصت المملكة العربية السعودية على حماية حقوق المتقاعدين والمستفيدين من أسرهم، والحصول على حقوقهم وفق تنظيمات رسمية قانونية تكفل حقوق المتقاعد طوال عمره، وعلى المستوى غير الرسمي تم انشاء الجمعية الوطنية للمتقاعدين كجمعية مسجلة في وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية برقم ١٦٧٧ تهدف الى تقديم خدمات عامة، وبرامج إثرائية لتعزيز

جودة حياة المتقاعدين وفق أهداف ورؤية المملكة ٢٠٣٠ حيث تعمل الجمعية والفروع التابعة لها في بعض مناطق المملكة على تقديم دورات اجتماعية ونفسية وانشطة متنوعة للمتقاعدين، كما تحرص الجمعية على عقد شراكات، وتوقيع مذكرات تفاهم مع مؤسسات الدولة والقطاع الخاص للاستفادة من خبرات المتقاعدين المعرفية والمهنية. لا شك أن تفعيل دور المتقاعدين يمكنهم من استمرارية قيامهم بدور هام في تنمية وتطوير المجتمع في مختلف المجالات. وقد يترتب على تدني مستوى الاهتمام بجذب المتقاعدين لتحقيق مشاركة مجتمعية فاعلة قد تعرضهم لصعوبات حياتية، ومشكلات اجتماعية، ولعل من أهم المشكلات الاجتماعية في مرحلة التقاعد كما يشير الى ذلك الغريب (٢٠٠٩م) تقلص العلاقات الاجتماعية للمتقاعدين، والاتجاه للعزلة الاجتماعية والانطواء، وطول وقت الفراغ الممل، وايضا شعور

المتقاعد بأنه أصبح شخص غير مفيد، أو غير مرغوب فيه، ومما يزيد من معاناة المتقاعدين محدودية توفر فرص العمل المناسبة لأعمارهم التي تمكن من الاستفادة من خبراتهم المهنية، ومعرفتهم التراكمية. بينت دراسة صدرت عن معهد الشؤون الاقتصادية بالعاصمة البريطانية Institute of Economic Affairs حول تأثير التقاعد على صحة الانسان، حيث خلصت من خلال مقارنة الحالة الصحية لمن تقاعدوا بأقرانهم الذين بقوا على راس العمل بعد تخطي سن التقاعد الى أن التقاعد قد يتسبب بمشاكل صحية للمتقاعدين حيث ربطت الدراسة بين التقاعد، وزيادة حالة الاكتئاب، والقلق والتوتر النفسي، كما أكدت الدراسة على أهمية اتباع المتقاعد لبرنامج صحي غذائي ورياضي لما له من فائدة في تخفيف الضغوط والتوتر، وشعور المتقاعد بالحيوية والنشاط (الغريب، ٢٠٠٩م).

تسلط هذه الدراسة الضوء على معرفة أبرز المشاكل الاجتماعية التي يمكن ان تواجه المتقاعدين، وما مدى رضاهم عن الخدمات المقدمة لهم.

#### ثانيا. أهمية الدراسة:

**الأهمية العلمية (النظرية):** تعد دراسة المشاكل الاجتماعية للمتقاعدين من المواضيع التي تستحق تسليط الضوء عليها لأهمية دور المتقاعدين الاجتماعي، ولإسهامهم وظيفياً في تنمية وتطوير مجتمعهم، ولامتلاكهم لرصيد وافر من الخبرة المعرفية والمهنية التي يمكن ان يستفاد منها في العديد من المجالات، وتتمثل الأهمية العلمية لهذه الدراسة فيما يمكن أن تقدمه نتائج الدراسة من إضافة معرفية في مجال علم اجتماع الشيخوخة.

الأهمية العملية ( التطبيقية): تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة فيما يمكن أن تصل اليه نتائج الدراسة من مقترحات تفيد في وضع سياسات، وبرامج تعمل على تفعيل دور المتقاعدين في المجتمع، كما تتمثل أهمية هذه الدراسة عملياً في معالجة المشاكل الاجتماعية التي يمكن أن تواجه المتقاعدين.

ثالثاً. أهداف الدراسة: يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في معرفة أهم المشاكل الاجتماعية التي

قد تواجه المتقاعدين، ويتفرع من هذا الهدف الأهداف التالية:

١. التعرف على علاقة خصائص العينة بتساؤلات الدراسة.
٢. التعرف على مشكلات المتقاعدين الاسرية بعد التقاعد.
٣. التعرف على درجة تكيف المتقاعدين مع أسلوب الحياة الجديد.
٤. التعرف على درجة شعور المتقاعدين بالعزلة الاجتماعية.
٥. التعرف درجة رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة لهم.

رابعاً. تساؤلات الدراسة:

١. ما علاقة خصائص العينة بتساؤلات الدراسة؟
٢. ما أهم مشكلات المتقاعدين الاسرية بعد مرحلة التقاعد؟
٣. ما درجة تكيف المتقاعدين مع أسلوب الحياة الجديد؟
٤. ما درجة شعور المتقاعدين بالعزلة الاجتماعية؟
٥. ما درجة رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة لهم؟

خامساً. مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

المشكلات الاجتماعية: يعرفها الصالح (١٩٩٩م: ٥٠٤) نقلاً عن قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنها كل موقف اجتماعي يتطلب تغييراً إلى الأفضل، وأيضاً هي "انحراف السلوك الاجتماعي عن القواعد التي حددها المجتمع للسلوك الصحيح" (الغريب، ٢٠٠٩: ١٥). التعريف الاجرائي للمشكلات الاجتماعية: يمكن قياس المشكلات الاجتماعية للمتقاعدين من خلال المؤشرات التالية: المشكلات الأسرية، درجة تكيف المتقاعدين مع أسلوب حياتهم الجديد، العزلة الاجتماعية.

التقاعد: هو "تغيير مفاجئ وسريع على حياة الفرد، به تنقطع أنماط من السلوك والعادات والروتين الذي درج عليه الفرد عشرات السنين" (العبيدي ٢٠٠٣م: ٥). كما أن هناك ثلاثة معانٍ للتقاعد: أولها يقصد به الانفصال أو الانسحاب من عمل رئيس يتكسب منه الفرد،

وثانيها يشير إلى الانسحاب نهائياً من قوة العمل، وثالثهما يعني نهاية كل نشاطٍ يسهم به الفرد فيما عدا الأنشطة الروتينية التي يقوم بها لصيانة كيانه (الغريب، ٢٠٠٩م: ١٦). التعريف الاجرائي للتقاعد بأنه: هي المرحلة التي يتوقف فيه الموظف السعودي عن ممارسة عمله من قبل وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية حيث حدد بستين سنة، أو مضى على خدمته الوظيفية ٤٠ عاماً، أو اختياريًا في حال مروره بظروف أرغمته على ذلك بشرط أن يكون أمضى عشرين سنةً في عمله، وموافقة جهة العمل بحسب شروط التقاعد المدني.

**العزلة الاجتماعية:** هي شعورٌ غير مرغوبٍ بفقدان الرفقة حالة ونظام المساندة مع تناقص المشاركة في النشاطات الاجتماعية، وقلة الشعور بالإنجاز الاجتماعي (الغريب، ٢٠٠٩م: ٤٤). التعريف الاجرائي للعزلة الاجتماعية: يمكن قياس العزلة الاجتماعية من خلال المؤشرات التالية: شعور المتقاعد السعودي بالوحدة، الابتعاد عن الآخرين، والانطواء على النفس.

#### سادسا. الإطار النظري للدراسة:

**اولا: نظريات الدراسة: نظرية النشاط الاجتماعي Social Activity Theory :** تؤكد هذه النظرية على أهمية مواصلة كبار السن المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، واستمرار ارتباط كبار السن بمجتمعهم كما تؤكد النظرية على أهمية إيجاد بدائل للأدوار والنشاطات التي فقدها، وترى النظرية أن نجاح تكيف المتقاعد في المجتمع يعتمد على مقدرته على تعويض الأدوار التي فقدها بالتقاعد، ولذلك فإن المتقاعدين القادرين على الاحتفاظ بنشاطاتهم الاجتماعية يكونون أكثر إيجابية نحو أنفسهم ومجتمعهم، فالأنشطة البديلة يمكن من خلالها شغل وقت فراغ المتقاعد، وإعادة توافقه (ثورسن، Thorson، ١٩٩٥م). لذلك نجد أن بعض المتقاعدين حين يفصلون عن نشاطهم في العمل بعد التقاعد، يبدأون في البحث عن أنشطة بديلة، والتعويض من خلال أنشطة أخرى تحقق للمتقاعد مصدر دخل جديد، أو تكوين علاقاتٍ جديدة توفر له شعورًا نفسيًا مريحاً، وإحساسا بالقدرة على المشاركة مع الآخرين، واستمرارية الدور الفاعل، كما كان عليه قبل التقاعد، مما يجعله أكثر تكيفاً وانسجاماً مع الواقع الاجتماعي المعاش.

- **نظرية التبادل الاجتماعي: Social Exchange Theory** يشير كل من جورج هومانز وبيتر بلاو رواد النظرية التبادلية إلى أن الأفراد يميلون إلى التفاعل النفعي لتحقيق أكبر قدرٍ من المصالح الشخصية والمنفعة الذاتية، وأن هناك علاقة بين التبادل الاجتماعي، واستمرارية



الاخذ والعطاء بين الاطراف المتفاعلة مما يحقق قدر من المنفعة المتحصلة لكلا الأطراف، وتتوقف عملية تبادل المنافع في حالة العطاء من طرف دون الاخر (الشمرى، ٢٠٠٠م: ٢٥). وبالتالي فحين يترك المتقاعد عمله يفقد المنفعة التبادلية بينه وبين مجال العمل، وقد يواجه المتقاعد تحديات وصعوبات نتائج انقطاع المنفعة المتبادلة بينه وبين المجتمع، وتتحقق استمرارية العطاء التقاعلي المتبادل حينما يستفاد من الخبرات المعرفية والمهنية للمتقاعد في العديد من المجالات كخبراء أو مستشارين... الخ. مما يسهم في استمرارية الاخذ والعطاء بما يحقق المصلحة للجميع.

- **نظرية الاستمرارية: Theory Continuity** تفترض النظرية أن الشيخوخة الناجحة هي التي تتصف بالقدرة على المحافظة على الأداء الجيد، والاستمرارية في القيام بمتطلبات الأدوار والعلاقات الاجتماعية، وممارسة الأنشطة المعتادة في مرحلة التقاعد، فالفرد المتقاعد يحاول ما أمكن أن يتكيف مع مرحلة التقاعد من خلال إعطاء وقت أكبر للأدوار التي كان يزاولها قبل التقاعد، فقدرته تكيف كبار السن ترتبط باستمرارية ممارسة المتقاعد للأدوار والأنشطة التي كان يزاولها قبل التقاعد عوضاً عن البحث عن أدوار جديدة، وهذا الاستقرار للأدوار يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالرضى عن الحياة والمعيشة

(ثورسن 1995 - Thorson) (الصغير، ١٤٣١هـ: ١٥)

ثانياً. الدراسات السابقة: دراسة المهيد (٢٠٠٨) بعنوان: بعض المشكلات الأسرية والاجتماعية المرتبطة بمرحلة التقاعد للمرأة السعودية وطرق مواجهتها من منظور الخدمة الاجتماعية، هدفت الدراسة إلى معرفة أهم المشكلات الأسرية والاجتماعية المرتبطة بتقاعد المرأة في المجتمع السعودي. طبقت الدراسة على عينة بعدد ٣٨٩ متقاعدة، وتوصلت الدراسة إلى ان المتقاعدات لم يخططن لمرحلة التقاعد، ولديهن مشكلات اقتصادية، واجتماعية، وصحية، وأسرية. دراسة الغريب (٢٠٠٩) بعنوان: التفضيل الترويحي لكبار السن في المجتمع السعودي. هدفت الدراسة الى تحديد آراء كبار السن نحو الترويح، والتعرف على الأنشطة الترويحية التي يفضلها كبار السن عن غيرها، وتم تطبيق الدراسة على عينة بلغت (٢٣٧) فرد. توصلت الدراسة إلى أن أكثر من نصف الباحثين آراؤهم إيجابية نحو الترويح حيث جاء ترتيب الأنشطة الترويحية التي يفضلها كبار السن في المرتبة الأولى.

دراسة الشثري (2011) بعنوان: بعض المشكلات الاجتماعية للمتعاقدين عن العمل هدفت إلى تحديد المشكلات المتعلقة بتدني مستوى الدخل والجانب الصحي لدى المتقاعدين، وتحديد المشكلات المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية والأسرية بعد التقاعد، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة بعدد (117) من المتقاعدين. من أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة أن الحالة الاقتصادية لأفراد العينة كانت متوسطة إلى منخفضة مقارنة بتكلفة متطلبات الحياة. دراسة الخطابى (2015) احتياجات المتقاعدين ومشكلاتهم في مجتمع الإمارات هدفت إلى التعرف على الخصائص الديموغرافية للمتقاعدين، والخدمات التي يحتاجونها، والمشكلات التي تواجههم في مجتمع الإمارات. طبقت الدراسة على عينة بعدد 500 فرد. توصلت نتائج الدراسة إلى أن المتقاعدين يعانون من مشاكل عدة منها مشكلات اجتماعية، ومشاكل صحية، وزيادة وقت الفراغ، وتقلص علاقة المتقاعد بمحيطه الاجتماعي، وعدم قدرته على تحقيق أهدافه. دراسة القحطاني (2018) بعنوان: واقع المتقاعدين وانعكاسه على حياتهم الاجتماعية من وجهة نظر المتقاعدين في مدينة الرياض. هدفت الدراسة إلى معرفة واقع المتقاعدين، وانعكاسه على حياتهم الاجتماعية. اعتمدت الدراسة على الاستبانة لجمع البيانات من جميع المتقاعدين المنضمين للجمعية الوطنية للمتقاعدين حيث بلغ عددهم 2370 فرد، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة عدم رضا المتقاعدين بنسبة 56% منهم عن الخدمات المقدمة لهم، وأن 60% من المبحوثين يواجهون مشكلات أسرية واقتصادية.. دراسة كارين وتيموثي وماريا Karen Holden,1 Timothy McBride and Maria Perozek (1997) بعنوان: توقعات الاستخدام المنزلي للتمريض وأثره في صحة المتقاعد Expectations of Nursing Home Use in the Health and Retirement Study تشير نتائج الدراسة إلى أهمية التخطيط الاقتصادي لمرحلة ما بعد التقاعد بالذات فيما يتعلق بقضايا التأمين المالية، والرعاية المنزلية، أو الرعاية كبار السن، وتلك من القضايا المهمة لدى كبار السن بالذات في المجتمعات الغربية حين يصلون لمرحلة من العجز الجسدي ينتقل بعدها البعض إلى مؤسسات رعاية المسنين.

التعقيب على الدراسات السابقة: تناولت العديد من الدراسات الاجتماعية موضوع المشاكل الاجتماعية المرتبطة بمرحلة التقاعد في أكثر من جانب كدراسة المهيد (2008) ودراسة الشثري (2011) والقحطاني (2018) وأيضا دراسة الخطابى (2015)، استفادت الدراسة الحالية من بعض المتغيرات كمتغير المشاكل الاجتماعية مثل العزلة الاجتماعية. تم تركيز الدراسة

على معرفة نوعية المشكلات الاجتماعية المرتبطة بمرحلة التقاعد في المجتمع السعودي وهو ما سيمثل إضافة معرفية للدراسات في مجال علم اجتماع الشيخوخة.

سابعاً. الإجراءات المنهجية للدراسة:

**منهج الدراسة:** لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ والذي يعتبر من أكثر المناهج ملاءمةً للدراسة الحالية، لاعتماده على وصف الواقع الحقيقي للظاهرة ومن ثم تحليل النتائج وبناء الاستنتاجات في ضوء الواقع الحالي.

**مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع المتقاعدين السعوديين في مدينة الرياض.

**عينة الدراسة:** تم الاعتماد على العينة القصدية في اختيار عينة الدراسة نظراً لضيق الوقت المخصص للدراسة. وقد تكونت عينة الدراسة من ( ٢٢٠ ) مفردة.

**خصائص عينة الدراسة:**

**جدول رقم (١) يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر**

العمر	التكرار	النسبة %
أقل من ٤٠ سنة	١٠	٤,٥
من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة	٢٠	٩,١
من ٥٠ سنة إلى أقل من ٦٠ سنة	٤٠	١٨,٢
من ٦٠ سنة فأكثر	١٥٠	٦٨,٢
المجموع	٢٢٠	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١) أن النسبة الأعلى من أفراد الدراسة تبدأ أعمارهم من ٦٠ سنة فأكثر، بينما نسبة ١٨,٢% من العينة تمتد أعمارهم من ٥٠ سنة إلى أقل من ٦٠ سنة، ونسبة ٩,١% من إجمالي أفراد الدراسة أعمارهم من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة، وما نسبته ٤,٥% من إجمالي أفراد الدراسة أعمارهم أقل من ٤٠ سنة، ونستنتج من ذلك أكثر من نصف عينة الدراسة من المتقاعدين أعمارهم من ٦٠ فأعلى، وهو العمر المحدد للإحالة للتقاعد في نظام الخدمة المدنية في المملكة العربية السعودية.

(١) الدخل الشهري:

**جدول رقم (٢) يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير الدخل الشهري**

الدخل الشهري	التكرار	النسبة %
أقل من ٥٠٠٠ ريال	١٠	٤,٥
من ٥٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠ ريال	٤٠	١٨,٢
من ١٠٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال	١١٠	٥٠,٠
من ١٥٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠٠ ريال	٦٠	٢٧,٣
المجموع	٢٢٠	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢) أن النسبة الأعلى من عينة الدراسة ٥٠٪ يبدأ دخلهم الشهري من ١٠٠٠٠ إلى أقل ١٥٠٠٠ ريال ، بينما ٢٧,٣٪ من عينة الدراسة دخلهم الشهري من ١٥٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠٠ ريال ، وما نسبته ١٨,٢٪ من إجمالي أفراد الدراسة دخلهم الشهري من ٥٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠ ريال ، وما نسبته ٤,٥٪ من إجمالي أفراد الدراسة دخلهم الشهري أقل من ٥٠٠٠ ريال . ونستنتج من ذلك أن نصف عينة الدراسة من فئة الدخل النقاعي ما بين ١٠٠٠٠ وأقل من ١٥٠٠٠ ريال، ويعتبر من فئة الدخل المتوسط.

**(٢) طبيعة العمل السابق:**

**جدول رقم (٣) يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير طبيعة العمل السابق**

النسبة %	التكرار	طبيعة العمل السابق
٥٠,٠	١١٠	عمل في القطاع الحكومي
٩,١	٢٠	عمل في القطاع الخاص
٤٠,٩	٩٠	عمل في القطاع العسكري
١٠٠%	٢٢٠	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٣) أن النسبة الأعلى من العينة ٥٠٪ من العاملين في القطاع الحكومي، بينما نسبة ٤٠,٩٪ من إجمالي عينة الدراسة من العاملين في القطاع العسكري ، و ٩,١٪ من العينة من العاملين في القطاع الخاص.

**أداة الدراسة:** تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات؛ نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، وللإجابة على تساؤلاتها.

**(أ) بناء أداة الدراسة:** بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة)، وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها وثباتها.

**جدول (٤) محاور الاستبانة وعباراتها**

عدد العبارات	المحور
٧	المشاكل الأسرية التي قد تواجه المتقاعدين
٤	درجة تكيف المتقاعدين مع أسلوب الحياة الجديد
٥	درجة شعور المتقاعدين بالعزلة الاجتماعية
٤	درجة رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة لهم
٢٠ عبارة	الاستبانة

تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي للحصول على استجابات أفراد الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (أوافق - إلى حد ما - لا أوافق) ، ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: أوافق (٣) درجات، إلى حد ما (٢) درجتان، لا أوافق (١) درجة واحدة.

جدول (٥) تقسيم فئات مقياس ليكرت الثلاثي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
١	لا أوافق	١,٠٠	١,٦٧
٢	إلى حد ما	١,٦٨	٢,٣٤
٣	أوافق	٢,٣٥	٣,٠٠

تم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد الدراسة، بعد معالجتها إحصائياً.

(ب) **صدق أداة الدراسة:** يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت لقياسه، كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

- ١- **الصدق الظاهري لأداة الدراسة:** للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، عُرضت بصورتها الأولية على عدد من أعضاء هيئة التدريس في قسم الدراسات الاجتماعية، لتقييم الاستبانة من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة.
- ٢- **صدق الاتساق الداخلي للأداة:** للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور.

الجدول رقم (٦) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الأول: المشاكل الأسرية التي قد تواجه المتقاعدين			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٨٤٦	٥	**٠,٩٦١
٢	**٠,٩٣٠	٦	**٠,٩٦٦
٣	**٠,٨٨٤	٧	**٠,٩٦١
٤	**٠,٤٠٤	-	-

\*\* دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٦) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

الجدول رقم (٧) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثاني: درجة تكيف المتقاعدين مع أسلوب حياتهم الجديد			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٨٧٨	٣	**٠,٩٠٥
٢	**٠,٩٠٥	٤	**٠,٨٠١

\*\* دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٧) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثاني، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

الجدول رقم (٨) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثالث: درجة شعور المتقاعد بالعزلة الاجتماعية			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٩٢٢	٤	**٠,٨٤٠
٢	**٠,٩٥٧	٥	**٠,٩٤٤
٣	**٠,٩٠٩	-	-

\*\* دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٨) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثالث، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

جدول رقم (٩) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الرابع مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الرابع: درجة رضا عن الخدمات المقدمة لهم			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٨٩٧	٣	**٠,١٥٢
٢	**٠,٩٠٥	٤	**٠,٥٠٨

\*\* دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٩) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الرابع، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

ج) ثبات أداة الدراسة: تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha ( $\alpha$ ))، ويوضح الجدول رقم (١٠) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول رقم (١٠) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الاستبانة	عدد العبارات	ثبات الاستبانة
المشاكل الأسرية التي قد تواجه المتقاعدين	٧	٠,٩٣٢
درجة تكيف المتقاعدين مع أسلوب الحياة الجديد	٤	٠,٨٩٦
درجة شعور المتقاعد بالعزلة الاجتماعية	٥	٠,٩٥١
درجة رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة لهم	٤	٠,٨٢١
الثبات العام	٢٠	٠,٩٥٠

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠,٩٥٠)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة: بعد التأكد من صدق (الاستبانة) وثباتها، وصلاحيها للتطبيق، تم تطبيقها ميدانياً من خلال توزيع الاستبانة إلكترونياً، حيث بلغ عددها ( ٢٢٠ ) استبانة.

أساليب المعالجة الإحصائية: قد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية: التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص أفراد الدراسة، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة. المتوسط الحسابي

"Mean"، والانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) واختبار شيفيه للتحقق من اتجاه الفروق بين استجابات عينة الدراسة التي بينها اختبار تحليل التباين الاحادي.

- مجالات الدراسة:

المجال البشري: جميع المتقاعدين من الذكور.

المجال المكاني: مدينة الرياض.

المجال الزمني: يمتد من ٢٠٢٣/١/٥ - ٢٠٢٣/٢/٢٦.

ثامنا. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

نتائج التساؤل الأول: ما علاقة خصائص العينة بتساؤلات الدراسة ؟

١- الفروق باختلاف متغير العمر:

الجدول رقم (١١) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في

استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير العمر

التعليق	الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	المحور
دالة	***,000	١٠٢,٧٠٢	٢٠,٩٩٤	٣	٦٢,٩٨١	بين المجموعات	المشاكل الأسرية التي قد تواجه المتقاعدين
			٠,٢٠٤	٢١٦	٤٤,١٥٣	داخل المجموعات	
			-	٢١٩	١٠٧,١٣٤	المجموع	
دالة	***,000	١٩٨,٠٣٥	٢٦,٧٧٩	٣	٨٠,٣٣٧	بين المجموعات	درجة تكيف المتقاعدين مع أسلوب الحياة الجديد
			٠,١٣٥	٢١٦	٢٩,٢٠٨	داخل المجموعات	
			-	٢١٩	١٠٩,٥٤٥	المجموع	
دالة	***,000	٥٤,٥٤٤	١٦,٣٣٦	٣	٤٩,٠٠٨	بين المجموعات	درجة شعور المتقاعد بالعزلة الاجتماعية
			٠,٣٠٠	٢١٦	٦٤,٦٩٣	داخل المجموعات	
			-	٢١٩	١١٣,٧٠٢	المجموع	
دالة	***,000	٤٦,٦٢٠	٥,٥٠٨	٣	١٦,٥٢٥	بين المجموعات	درجة رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة لهم
			٠,١١٨	٢١٦	٢٥,٥٢١	داخل المجموعات	
			-	٢١٩	٤٢,٠٤٥	المجموع	

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل



يتضح من خلال النتائج الموضحة اعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في استجابات أفراد الدراسة حول (المشاكل الأسرية التي قد تواجه المتقاعدين ، درجة تكيف المتقاعدين مع أسلوب الحياة الجديد، درجة شعور المتقاعد بالعزلة الاجتماعية، درجة رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة لهم) باختلاف متغير العمر، ولتحديد صالح الفروق بين فئات العمر تم استخدام اختبار شيفيه، والذي جاءت نتائجه كالتالي:

**جدول رقم (١٢) يوضح نتائج اختبار شيفيه للتحقق من الفروق بين فئات العمر**

المحور	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	أقل من ٤٠ سنة	من ٤٠ إلى ٥٠ سنة	من ٥٠ إلى ٦٠ سنة	من ٦٠ سنة فأكثر
المشاكل الأسرية التي قد تواجه المتقاعدين	أقل من ٤٠ سنة	١٠	١,٢٩	-			
	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة	٢٠	١,٢٩	-			
	من ٥٠ سنة إلى أقل من ٦٠ سنة	٤٠	١,١٨		-		
درجة تكيف المتقاعدين مع أسلوب الحياة الجديد	من ٦٠ سنة فأكثر	١٥٠	٢,٣٧	**	**	**	-
	أقل من ٤٠ سنة	١٠	١,٠٠	-			
	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة	٢٠	١,٠٠	-			
درجة شعور المتقاعد بالعزلة الاجتماعية	من ٥٠ سنة إلى أقل من ٦٠ سنة	٤٠	١,١٣		-		
	من ٦٠ سنة فأكثر	١٥٠	٢,٣٧	**	**	**	-
	أقل من ٤٠ سنة	١٠	١,٠٠	-			
درجة رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة لهم	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة	٢٠	٢,٦٣	-			
	من ٥٠ سنة إلى أقل من ٦٠ سنة	٤٠	١,٨٨	**	**	**	-
	من ٦٠ سنة فأكثر	١٥٠	٢,٥٨				-

\* دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين أفراد الدراسة الذين أعمارهم من ٦٠ سنة فأكثر، وأفراد الدراسة الذين أعمارهم أقل من ٦٠ سنة حول (المشاكل الأسرية التي قد تواجه المتقاعدين، درجة تكيف المتقاعدين مع أسلوب حياتهم الجديد، درجة شعور المتقاعد بالعزلة الاجتماعية) لصالح أفراد الدراسة الذين أعمارهم من ٦٠ سنة فأكثر، ويتضح من خلال النتائج وجود فروق

ذات دلالة إحصائية عند مستوى (١٠,٠١) فأقل بين أفراد الدراسة الذين أعمارهم من ٥٠ سنة إلى أقل من ٦٠ سنة، وبقيّة أفراد الدراسة حول (درجة رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة ( لصالح بقيّة أفراد الدراسة. تشير هذه النتائج الى أن الفئات المتقاعدة الأكبر عمرا معرضين بنسبة أكبر لمواجهة مشاكل اجتماعية أكثر من غيرهم.

٢- الفروق باختلاف متغير الدخل الشهري:

الجدول رقم (١٣) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في

استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الدخل الشهري

المتعلق	الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط مربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	المحور
دالة	**,٠,٠٠٠	٢١٠,٥٦٠	٢٦,٦١٢	٣	٧٩,٨٣٥	بين المجموعات	المشاكل الأسرية التي قد تواجه المتقاعدين
			٠,١٢٦	٢١٦	٢٧,٢٩٩	داخل المجموعات	
			-	٢١٩	١٠٧,١٣٤	المجموع	
دالة	**,٠,٠٠٠	١٠١,٥٢٠	٢١,٣٦٤	٣	٦٤,٠٩١	بين المجموعات	درجة تكيف المتقاعدين مع أسلوب الحياة الجديد
			٠,٢١٠	٢١٦	٤٥,٤٥٥	داخل المجموعات	
			-	٢١٩	١٠٩,٥٤٥	المجموع	
دالة	**,٠,٠٠٠	١٨٢,٦٨١	٢٧,١٨٦	٣	٨١,٥٥٨	بين المجموعات	درجة شعور المتقاعد بالعزلة الاجتماعية
			٠,١٤٩	٢١٦	٣٢,١٤٤	داخل المجموعات	
			-	٢١٩	١١٣,٧٠٢	المجموع	
دالة	**,٠,٠٠٠	٧٧,٠٧٠	٧,٢٤٦	٣	٢١,٧٣٨	بين المجموعات	درجة رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة لهم
			٠,٠٩٤	٢١٦	٢٠,٣٠٨	داخل المجموعات	
			-	٢١٩	٤٢,٠٤٥	المجموع	

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة اعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في استجابات أفراد الدراسة حول (المشاكل الأسرية التي قد تواجه المتقاعدين ، درجة تكيف المتقاعدين مع أسلوب الحياة الجديد ، درجة شعور المتقاعد بالعزلة الاجتماعية ، درجة رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة لهم) باختلاف متغير الدخل الشهري. ولتحديد

صالح الفروق بين فئات الدخل الشهري تم استخدام اختبار شيفيه، والذي جاءت نتائجه كالتالي:

جدول رقم (١٤) يوضح نتائج اختبار شيفيه للتحقق من الفروق بين فئات الدخل الشهري

من ١٥.٠٠٠ إلى أقل من ٢٠.٠٠٠ ريال	من ١٠.٠٠٠ إلى أقل من ١٥.٠٠٠ ريال	من ٥.٠٠٠ إلى أقل من ١٠.٠٠٠ ريال	أقل من ٥.٠٠٠ ريال	المتوسط الحسابي	العدد	الدخل الشهري	المحور
**	**	-	-	١,٢٩	١٠	أقل من ٥.٠٠٠ ريال	المشاكل الأسرية التي قد تواجه المتقاعدين
**	**	-	-	١,١٨	٤٠	من ٥.٠٠٠ إلى أقل من ١٠.٠٠٠ ريال	
**	-	-	-	١,٩٠	١١٠	من ١٥.٠٠٠ إلى أقل من ٢٠.٠٠٠ ريال	
-	-	-	-	٢,٨٨	٦٠	من ١٥.٠٠٠ إلى أقل من ٢٠.٠٠٠ ريال	درجة تكيف المتقاعدين مع أسلوب الحياة الجديد
**	**	-	-	١,٠٠	١٠	أقل من ٥.٠٠٠ ريال	
**	**	-	-	١,٠٠	٤٠	من ٥.٠٠٠ إلى أقل من ١٠.٠٠٠ ريال	
**	-	-	-	٢,٣٦	١١٠	من ١٥.٠٠٠ إلى أقل من ٢٠.٠٠٠ ريال	درجة شعور المتقاعد بالجزلة الاجتماعية
-	-	-	-	٢,٠٠	٦٠	من ١٥.٠٠٠ إلى أقل من ٢٠.٠٠٠ ريال	
**	**	-	-	١,٠٠	١٠	أقل من ٥.٠٠٠ ريال	
**	**	-	-	١,٠٠	٤٠	من ٥.٠٠٠ إلى أقل من ١٠.٠٠٠ ريال	درجة رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة لهم
**	-	-	-	١,٤٩	١١٠	من ١٥.٠٠٠ إلى أقل من ٢٠.٠٠٠ ريال	
-	-	-	-	٢,٦٣	٦٠	من ١٥.٠٠٠ إلى أقل من ٢٠.٠٠٠ ريال	
**	-	-	-	٢,٥٠	١٠	أقل من ٥.٠٠٠ ريال	درجة رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة لهم
**	-	-	-	٢,١٩	٤٠	من ٥.٠٠٠ إلى أقل من ١٠.٠٠٠ ريال	
**	-	-	-	٢,٢٧	١١٠	من ١٥.٠٠٠ إلى أقل من ٢٠.٠٠٠ ريال	
-	-	-	-	٢,٩٦	٦٠	من ١٥.٠٠٠ إلى أقل من ٢٠.٠٠٠ ريال	

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل \* دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه في الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين أفراد الدراسة الذين دخلهم الشهري ١٠.٠٠٠ ريال فأعلى وأفراد الدراسة الذين دخلهم الشهري أقل من ١٠.٠٠٠ ريال حول (المشاكل الأسرية التي قد تواجه المتقاعدين ، درجة تكيف المتقاعدين مع أسلوب الحياة الجديد ، درجة شعور المتقاعد بالجزلة

الاجتماعية) لصالح أفراد الدراسة الذين دخلهم الشهري ١٠٠٠٠ ريال فأعلى، كما يتضح من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين أفراد الدراسة الذين دخلهم الشهري ١٥٠٠٠ ريال إلى أقل من ٢٠٠٠٠ وأفراد الدراسة الذين دخلهم الشهري أقل من ١٥٠٠٠ ريال حول (درجة رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة) لصالح أفراد الدراسة الذين دخلهم الشهري ١٥٠٠٠ ريال إلى أقل من ٢٠٠٠٠، ونستنتج من ذلك أن المتقاعدين من ذوي الدخل الأعلى درجة رضاهم عن الخدمات المقدمة لهم أعلى من المتقاعدين فئة الدخل الأقل.

٣- الفروق باختلاف متغير طبيعة العمل السابق:

الجدول رقم (١٥) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في

استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير طبيعة العمل السابق

التعليق	الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	المحور
دالة	***,٠٠٠	٥٨١,٥١٥	٤٥,١٤٤	٢	٩٠,٢٨٨	بين المجموعات	المشاكل الأسرية التي قد تواجه المتقاعدين
			٠,٠٧٨	٢١٧	١٦,٨٤٦	داخل المجموعات	
			-	٢١٩	١٠٧,١٣٤	المجموع	
دالة	***,٠٠٠	٦٣,٥٣٠	٢٠,٢٢٧	٢	٤٠,٤٥٥	بين المجموعات	درجة تكيف المتقاعدين مع أسلوب الحياة الجديد
			٠,٣١٨	٢١٧	٦٩,٠٩١	داخل المجموعات	
			-	٢١٩	١٠٩,٥٤٥	المجموع	
دالة	***,٠٠٠	٦٣٧,٨١٤	٤٨,٥٨٦	٢	٩٧,١٧٢	بين المجموعات	درجة شعور المتقاعد بالعزلة الاجتماعية
			٠,٠٧٦	٢١٧	١٦,٥٣٠	داخل المجموعات	
			-	٢١٩	١١٣,٧٠٢	المجموع	
دالة	***,٠٠٠	٢٤٠,٨٨٤	١٤,٤٩٤٩	٢	٢٨,٩٨٨	بين المجموعات	درجة رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة لهم
			٠,٠٦٠	٢١٧	١٣,٠٥٧	داخل المجموعات	
			-	٢١٩	٤٢,٠٤٥	المجموع	

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يتضح من خلال نتائج جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في استجابات أفراد الدراسة حول (المشاكل الأسرية التي قد تواجه المتقاعدين ، درجة

تكيف المتقاعدين مع أسلوب الحياة الجديد ، درجة شعور المتقاعد بالعزلة الاجتماعية ، درجة رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة لهم) باختلاف متغير طبيعة العمل السابق. ولتحديد صالح الفروق بين فئات طبيعة العمل السابق تم استخدام اختبار شيفيه، والذي جاءت نتائجه كالتالي:

جدول رقم (١٦) يوضح نتائج اختبار شيفيه للتحقق من الفروق بين فئات طبيعة العمل السابق

المحور	طبيعة العمل السابق	العدد	المتوسط الحسابي	عمل في القطاع الحكومي	عمل في القطاع الخاص	عمل في القطاع العسكري
المشاكل الأسرية التي قد تواجه المتقاعدين	عمل في القطاع الحكومي	١١٠	١,٣٨	-	**	**
	عمل في القطاع الخاص	٢٠	٢,٢٩	-	-	-
	عمل في القطاع العسكري	٩٠	٢,٧١	-	-	-
درجة تكيف المتقاعدين مع أسلوب الحياة الجديد	عمل في القطاع الحكومي	١١٠	١,٥٩	-	**	**
	عمل في القطاع الخاص	٢٠	٣,٠٠	-	-	-
	عمل في القطاع العسكري	٩٠	٢,١٧	-	-	-
درجة شعور المتقاعد بالعزلة الاجتماعية	عمل في القطاع الحكومي	١١٠	١,٠٤	-	**	**
	عمل في القطاع الخاص	٢٠	٢,٠٠	-	-	-
	عمل في القطاع العسكري	٩٠	٢,٤٢	-	-	-
درجة رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة لهم	عمل في القطاع الحكومي	١١٠	٢,١٧	-	**	**
	عمل في القطاع الخاص	٢٠	٢,٠٥	-	**	**
	عمل في القطاع العسكري	٩٠	٢,٨٩	-	-	-

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين أفراد الدراسة الذين يعملون بالقطاع الحكومي وبقيّة أفراد الدراسة حول (المشاكل الأسرية التي قد تواجه المتقاعدين، درجة تكيف المتقاعدين مع أسلوب الحياة الجديد، درجة شعور المتقاعد بالعزلة الاجتماعية) لصالح بقيّة أفراد الدراسة. يتضح من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين أفراد الدراسة الذين يعملون بالقطاع العسكري، وبقيّة أفراد الدراسة حول (درجة رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة) لصالح أفراد الدراسة العاملين في القطاع العسكري.

نتائج التساؤل الثاني: ما أهم المشكلات الاسرية التي قد تواجه المتقاعدين ؟  
جدول رقم (١٧) استجابات أفراد الدراسة حول أهم المشكلات الاسرية التي قد تواجه المتقاعدين مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئة	الترتبة
			واافق	إلى حد ما	لا وافق				
٣	زيادة درجة الصراع بين المتقاعدين وابنائهم	ك	١١٠	٦٠	٥٠	٠,٨١٠	٢,٢٧	إلى حد ما	١
		%	٥٠,٠	٢٧,٣	٢٢,٧				
١	تدخل الأزواج المتقاعدين في شؤون المنزل بشكل أكبر	ك	٩٠	٩٠	٤٠	٠,٧٣٦	٢,٢٣	إلى حد ما	٢
		%	٤٠,٩	٤٠,٩	١٨,٢				
٢	زيادة درجة الانتقاد بين الأزواج في الاسرة	ك	١١٠	٣٠	٨٠	٠,٩٢١	٢,١٤	إلى حد ما	٣
		%	٥٠,٠	١٣,٦	٣٦,٤				
٤	ضعف علاقة المتقاعدين مع ابنائهم	ك	٨٠	٤٠	١٠٠	٠,٩٠٢	١,٩١	إلى حد ما	٤
		%	٣٦,٤	١٨,٢	٤٥,٤				
٦	تدخل المتقاعدين في شؤون ابنائهم الخاصة	ك	٧٠	٥٠	١٠٠	٠,٨٧٠	١,٨٦	إلى حد ما	٥
		%	٣١,٨	٢٢,٧	٤٥,٥				
٧	يقل اهتمام افراد الاسرة بالمتقاعدين	ك	٥٠	٨٠	٩٠	٠,٧٧٨	١,٨٢	إلى حد ما	٦
		%	٢٢,٧	٣٦,٤	٤٠,٩				
٥	حدوث خلافات بين المتقاعدين وزوجاتهم	ك	٥٠	٨٠	٩٠	٠,٧٧٨	١,٨٢	إلى حد ما	٧
		%	٢٢,٧	٣٦,٤	٤٠,٩				
			المتوسط العام			٠,٦٩٩	٢,٠١	إلى حد ما	

يتضح من الجدول (١٧) موافقة أفراد الدراسة إلى حد ما على المشكلات الاسرية بعد مرحلة التقاعد ويتضح من النتائج أن أبرز المشكلات الاسرية بعد مرحلة التقاعد من وجهة نظر المتقاعدين ، كالتالي: جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "زيادة درجة الصراع بين المتقاعدين

وابنائهم " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة متوسطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه نتيجة لزيادة وقت الفراغ لدى المتقاعدين تزداد درجة تدخل المتقاعدين في الشؤون الخاصة لأبنائهم مما قد يترتب عليه حدوث خلافات مع الأبناء، هذا بالإضافة الى احتمالية خوف الإباء المتقاعدين من فقدان مظاهر الهيبة والسلطة في الاسرة، وفقدان القدرة على التأثير كما كانوا من قبل، مما قد يترتب عليه قيام الإباء المتقاعدين بممارسة سلوكيات تعتمد على المراقبة والنقد الحاد للأبناء الذي قد يؤدي الى ازدياد درجة الصراع بينهم، لكن ذلك لا يمثل اشكالية كبرى لدى عينة الدراسة وذلك لوجود درجة من الانسجام والتفاهم بين المتقاعدين والأبناء. كما جاءت العبارة رقم (١) وهي: " تدخل الأزواج المتقاعدين في شؤون المنزل بشكل أكبر " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة متوسطة، وتفسر هذه النتيجة بأن فترة التقاعد قد تعطي الأزواج المتقاعدين الفرصة للتدخل في شؤون المنزل حيث قد يميل بعض الأحيان الى المبالغة مما قد ينتج عنه ازدياد حالة التوتر مع أفراد الأسرة لكن بناء على نتائج الدراسة لايزال هذا التدخل من النوع المقبول الذي لم يصل بعد الى مرحلة المشكلة الاجتماعية.

جاءت العبارة رقم (٢) وهي: " زيادة درجة الانتقاد بين الأزواج في الاسرة " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة متوسطة، ونستنتج من ذلك بأن النتيجة المتوقعة من زيادة تدخل المتقاعدين في شؤون المنزل ارتفاع معدل حدة الانتقاد بين الأزواج في الاسرة مما قد يترتب عليه اثاره مشاعر الضيق وعدم الرضا بينهم، ولايزال أسلوب الانتقاد من وجهة نظر عينة الدراسة في حدود المقبول. جاءت العبارة رقم (٧) وهي: " يقل اهتمام افراد الاسرة بالمتقاعدين " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة متوسطة، وقد تعني الموافقة المحدودة ان اهتمام الاسرة بالأب قد يقل بعد التقاعد نتيجة لفقدان المتقاعد لدوره الفاعل داخل أسرته، وتشير هذه النتيجة الى ان المتقاعد في هذه المرحلة لايزال يحتفظ بمكانته الاجتماعية، وبأهمية دوره الأسري. جاءت العبارة رقم (٥) وهي: " حدوث خلافات بين المتقاعدين وزوجاتهم " بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة متوسطة،

وقد تعني هذه النتيجة وجود مظاهر خلافات بين الأزواج فترة التقاعد حيث يمكن تجاوزها والحفاظ على استمرارية وديمومة العلاقة الزوجية.

نتائج السؤال الثالث: ما درجة تكيف المتقاعدين مع أسلوب حياتهم الجديد من وجهة نظر المتقاعدين ؟

جدول رقم (١٨) استجابات أفراد الدراسة حول درجة تكيف المتقاعدين مع أسلوب الحياة الجديد من وجهة نظر المتقاعدين مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	ترتيب
			أوافق حد ما	إلى حد ما	لا أوافق				
٤	وقت الفراغ يزيد من حالة التذمر والقلق	ك	٧٠	٩٠	٦٠	٢,٠٥	٠,٧٦٩	إلى حد ما	١
		%	٣١,٨	٤٠,٩	٢٧,٣				
١	الحياة بعد التقاعد مملّة وكنيية	ك	٦٠	٩٠	٧٠	١,٩٥	٠,٧٦٩	إلى حد ما	٢
		%	٢٧,٣	٤٠,٩	٣١,٨				
٣	من الصعوبة التكيف مع مرحلة ما بعد التقاعد	ك	٧٠	٦٠	٩٠	١,٩١	٠,٨٥٠	إلى حد ما	٣
		%	٣١,٨	٢٧,٣	٤٠,٩				
٢	إحساس المتقاعد بمشاعر الخوف من المستقبل	ك	٧٠	٦٠	٩٠	١,٩١	٠,٨٥٠	إلى حد ما	٤
		%	٣١,٨	٢٧,٣	٤٠,٩				
			المتوسط العام			١,٩٥	٠,٧٠٧	إلى حد ما	

يتضح من الجدول (١٨) موافقة أفراد الدراسة إلى حد ما على درجة تكيف المتقاعدين مع أسلوب الحياة الجديد بمتوسط حسابي بلغ (١,٩٥ من ٣,٠٠)، ويتضح من النتائج في الجدول أن أبرز عبارات تكيف المتقاعدين مع أسلوب الحياة الجديد تتمثل في العبارتين رقم (٤، ١) اللتان تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليهما إلى حد ما، كالتالي: جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "وقت الفراغ يزيد من حالة التذمر والقلق" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٥ من ٣) وتفسر هذه



النتيجة بأن شعور المتقاعدين بالفراغ يزيد من درجة المعاناة وحالة الملل، ورتابة أسلوب الحياة مما قد يؤدي الى صعوبة التكيف مع أسلوب الحياة الجديدة ومع ذلك لدى المتقاعدين من عينة الدراسة القدرة على تجديد نمط الحياة ، وإضفاء جو من التغيير لكسر رتابة الحياة. جاءت العبارة رقم (١) وهي: " الحياة بعد التقاعد مملة وكئيبة " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط حسابي بلغ (١,٩٥ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن المتقاعدين قد يشعرون بعد التقاعد بأنهم فقدوا الحيوية والنشاط التي كان يوفرها مجال العمل مما يؤدي بهم الى الإحساس بأن الحياة بعد التقاعد مملة وكئيبة لكن كما تشير النتائج ليس بالدرجة التي تعيق من قدرة المتقاعدين على تجديد حياتهم بالشكل المرضي. ويتضح من النتائج في الجدول أن أقل

عبارات تكيف المتقاعدين مع أسلوب الحياة الجديد من وجهة نظر المتقاعدين تتمثل في العبارتين رقم (٣، ٢) اللتان تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليهما إلى حد ما ، كالتالي: جاءت العبارة رقم (٣) وهي: " من الصعوبة التكيف مع مرحلة ما بعد التقاعد " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها الى حد ما بمتوسط حسابي بلغ (١,٩١ من ٣) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أحاسيس المتقاعدين بصعوبة التكيف مع مرحلة التقاعد قد يأتي نتيجة لفقدانهم لأهمية دورهم في المجال الوظيفي، وتجاوزهم لمرحلة النشاط والإنتاج في العمل، وتقلص الدور الاجتماعي المنوط بهم، وقد اشارت النتيجة الى أن صعوبة تكيف المتقاعدين من عينة الدراسة لم يصل لدرجة مشكلة اجتماعية وذلك لوجود وعي بدرجة كافية لدى المبحوثين مكنهم من التكيف الإيجابي مع مرحلة التقاعد، وتتفق هذه النتيجة الى حد ما مع ما توصلت اليه دراسة معروف ( ٢٠١٩ ) من ان غالبية المتقاعدين يواجهون صعوبات في الاندماج في المجتمع بعد التقاعد. كما جاءت العبارة رقم (٢) وهي: " إحساس المتقاعد بمشاعر الخوف من المستقبل " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط حسابي بلغ (١,٩١ من ٣) وتشير هذه النتيجة الى اعتقاد عينة الدراسة بأن مرحلة التقاعد غير آمنة بشكل مرضي حيث لا يوجد وضوح كاف في كيفية استثمارها بما يفيد، بالذات لدى الفئة التي لم تحرص على التخطيط الجيد لفترة ما بعد التقاعد، وتتفق هذه النتيجة الى حد ما مع ما توصلت اليه دراسة كارين وتيموثي (١٩٩٧) من أهمية التخطيط الاقتصادي لمرحلة ما بعد التقاعد لتفادي العديد من المشاكل التي يمكن ان تحد من تحسين جودة حياة المتقاعدين.

إجابة التساؤل الرابع: ما درجة شعور المتقاعدين بالعزلة الاجتماعية من وجهة نظر المتقاعدين؟

جدول رقم (١٩) استجابات أفراد الدراسة حول درجة شعور المتقاعدين بالعزلة الاجتماعية من وجهة نظر المتقاعدين مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئة	ترتيب
			لا وافق	إلى حد ما	وافق				
١	يميل المتقاعد الى الوحدة والابتعاد عن الآخرين	ك %	٩٠	٧٠	٦٠	٠,٨١٦	١,٨٦	إلى حد ما	١
			٤٠,٩	٣١,٨	٢٧,٣				
٥	فقدان العمل يشعر المتقاعد بعدم الأهمية	ك %	١١٠	٦٠	٥٠	٠,٨١٠	١,٧٣	إلى حد ما	٢
			٥٠,٠	٢٧,٣	٢٢,٧				
٢	يفقد المتقاعد علاقته مع زملاء العمل بعد التقاعد	ك %	١١٠	٦٠	٥٠	٠,٨١٠	١,٧٣	إلى حد ما	٣
			٥٠,٠	٢٧,٣	٢٢,٧				
٣	يجد المتقاعد الراحة في العزلة عن الآخرين	ك %	١٢٠	٦٠	٤٠	٠,٧٧٣	١,٦٤	لا وافق	٤
			٥٤,٥	٢٧,٣	١٨,٢				
٤	يتضايق المتقاعد من حضور المناسبات الاجتماعية	ك %	١٤٠	٥٠	٣٠	٠,٧٢٥	١,٥٠	لا وافق	٥
			٦٣,٧	٢٢,٧	١٣,٦				
			المتوسط العام			٠,٧٢١	١,٦٩	إلى حد ما	

يتضح من الجدول (١٩) موافقة أفراد الدراسة إلى حد ما على شعور المتقاعدين بالعزلة الاجتماعية، وهي كالتالي: حيث جاءت العبارة رقم (١) وهي: "يميل المتقاعد الى الوحدة والابتعاد عن الآخرين" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة

متوسطة، وتفسر هذه النتيجة بأن افتقاد المتقاعدين لزملائهم وأصدقائهم في العمل قد يجعلهم يميلون إلى الوحدة والابتعاد عن الآخرين، لكن ذلك ليس بالدرجة التي تمثل إشكالية كبرى، وذلك لقدرة المتقاعدين من عينة الدراسة على أحداث توازن في حياتهم، ولديهم الرغبة في الاستمرارية بممارسة ادوارهم الاجتماعية بشكل متوازن، وتختلف هذه النتيجة مع أشارت اليه دراسة الخطابي (٢٠١٥) من تقلص علاقة المتقاعدين من عينة الدراسة بمحيطهم الاجتماعي، وعدم قدرتهم على تحقيق أهدافهم في الحياة. جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "فقدان العمل يشعر المتقاعد بعدم الأهمية" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط حسابي بلغ (١,٧٣ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن المتقاعدين يشعرون الى حد ما بالاغتراب والاحساس بعدم الأهمية بعد تركهم العمل. جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "يفقد المتقاعد علاقته مع زملاء العمل بعد التقاعد" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط حسابي بلغ (١,٧٣ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن المتقاعدين قد يضعف تواصلهم مع زملاء العمل بعد التقاعد مما يفقدهم علاقتهم مع زملاء العمل. ويتضح من النتائج في الجدول أن أقل عبارات شعور المتقاعدين بالعزلة الاجتماعية تتمثل في العبارتين رقم (٣، ٤) اللتان تم ترتيبهما تنازلياً حسب عدم موافقة أفراد الدراسة عليهما ، كالتالي: جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "يجد المتقاعد الراحة في العزلة عن الآخرين" بالمرتبة الرابعة من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (١,٦٤ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن المتقاعدين يشعرون بالعزلة والروتين عند ابتعادهم عن الآخرين مما يقلل من شعورهم بالراحة، ويجدون بالاختلاط بالآخرين الراحة والسعادة. جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "يتضايق المتقاعد من حضور المناسبات الاجتماعية" بالمرتبة الخامسة من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (١,٥٠ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن المتقاعدين يجدون في المناسبات الاجتماعية متنفس عن الحياة ومشاركة إيجابية، وكسر للعزلة ورتابة الحياة حيث يجد المتقاعد في حضور المناسبات الاجتماعية المتعة والسعادة، وتختلف هذه النتيجة مع ما أشارت اليه دراسة الخطابي (٢٠١٥) من تقلص علاقة المتقاعدين من عينة الدراسة بمحيطهم الاجتماعي، وعدم قدرتهم على تحقيق الأهداف.

إجابة التساؤل الخامس: ما درجة رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة لهم ؟  
جدول رقم (٢٠) استجابات أفراد الدراسة حول درجة رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة لهم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
			لا وافق	إلى حد ما	وافق				
٣	تشجع مؤسسات المجتمع المتقاعد على استمرارية العطاء والانجاز	ك	١٤٠	٧٠	١٠	٢,٥٩	٠,٥٧٨	وافق	١
		%	٦٣,٧	٣١,٨	٤,٥				
٢	استفادة مؤسسات المجتمع من خبرات المتقاعدين محدودة	ك	١٢٠	٨٠	٢٠	٢,٤٥	٠,٦٥٧	وافق	٢
		%	٥٤,٥	٣٦,٤	٩,١				
٤	ضعف دور وسائل الاعلام للاحتفاء بالمتقاعدين	ك	١٢٠	٨٠	٢٠	٢,٤٥	٠,٦٥٧	وافق	٣
		%	٥٤,٥	٣٦,٤	٩,١				
١	الخدمات المقدمة للمتقاعدين لا ترقى للمستوى المرضي	ك	١٢٠	٥٠	٥٠	٢,٣٢	٠,٨٢١	إلى حد ما	٤
		%	٥٤,٦	٢٢,٧	٢٢,٧				
المتوسط العام						٢,٤٥	٠,٤٣٨	وافق	

يتضح من نتائج الجدول (٢٠) موافقة أفراد الدراسة على محور درجة رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة لهم بمتوسط حسابي بلغ ( ٢,٤٥ من ٣,٠٠) ويتضح من النتائج في الجدول أن أبرز عبارات رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة لهم تتمثل في العبارات رقم (٣)، (٢)، (٤) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها، كالتالي: جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "تشجع مؤسسات المجتمع المتقاعد على استمرارية العطاء والانجاز" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٩ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن تشجيع مؤسسات المجتمع المتقاعد على استمرارية العطاء والانجاز يعزز من تقبل المتقاعدين لحياتهم بعد التقاعد، ويرفع من مستوى رضاهم عن الخدمات المقدمة لهم. جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "استفادة مؤسسات المجتمع من خبرات المتقاعدين محدودة" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٥ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن محدودية استفادة مؤسسات المجتمع من خبرات المتقاعدين يقلل من فرص الاستفادة من خبرات المتقاعدين المعرفية والمهارية الأمر مما قد يترتب عليه شعورهم بعدم الأهمية، وعدم الرضا عن الخدمات المقدمة لهم. جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "ضعف دور

وسائل الاعلام للاحتفاء بالمتقاعدين " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٥ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن ضعف دور وسائل الاعلام للاحتفاء بالمتقاعدين، وتبيان مدى أهمية دورهم الوظيفي حيث يعتبر ذلك من مظاهر عدم رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة لهم. ويتضح من النتائج في الجدول أن أقل عبارات رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة لهم تتمثل في العبارة رقم (١) وهي: "الخدمات المقدمة للمتقاعدين لا ترقى للمستوى المرضي " حيث أتت النتيجة الى حد ما بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٢ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن المتقاعدين من عينة الدراسة لديهم رضا بدرجة متوسطة عن الخدمات المقدمة لهم لكن ليس بالشكل المرضي وفق التوقعات المأمولة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه الى حد ما دراسة القحطاني (٢٠١٨) من أن المتقاعدين من عينة الدراسة (٢٣٧٠) غير راضيين عن الخدمات المقدمة لهم من مؤسسات المجتمع. وتشير نتائج الدراسة بشكل عام الى ان المشاكل الاجتماعية المرتبطة بمرحلة ما بعد التقاعد لدى عينة الدراسة لا تمثل إشكالية كبرى يصعب تجاوزها، وذلك لقدرة عينة الدراسة من المتقاعدين على التكيف الإيجابي مع مرحلة التقاعد، وقدرتهم بوعي ودراية وحكمة واتزان على تجاوز التحديات والصعوبات ذات العلاقة بحياتهم الاسرية والاجتماعية. وتتفق نتائج الدراسة مع ما أشارت إليه دراسة الغريب (٢٠٠٩) من أن المتقاعدين من عينة الدراسة لديهم اتجاهات إيجابية نحو الترويج وممارسة الأنشطة الترفيهية. تتفق نتائج الدراسة بشكل عام مع معطيات نظريات الدراسة حيث تؤكد نظرية النشاط الاجتماعي Social Activity Theory على أهمية مواصلة المتقاعدين على ممارسة الأنشطة التي تجدد من حيويتهم، وزيادة نشاطهم لهدف الوصول الى درجة من التكيف الاجتماعي الإيجابي، وتتسق نتائج الدراسة مع هذا المنظور الى حد ما وذلك لوجود بعض الصعوبات التي قد تواجه المتقاعدين. كما تتسق نتائج الدراسة مع مبادئ نظرية التبادل الاجتماعي Social Exchange Theory التي تنص على أهمية توازن عملية التفاعل التبادلية والمنفعة المتحصلة من استمرارية الاخذ والعطاء التبادلي بين الأطراف، وبناء على ذلك تشير نتائج الدراسة بوجود درجة مقبولة من التبادل النفعي بين المتقاعدين ومؤسسات المجتمع، ولكنها ليست بالشكل المأمول. كما تتسق نتائج الدراسة مع معطيات نظرية الاستمرارية Theory Continuity حيث تؤكد على أهمية الشيخوخة الناجحة التي تستمر في المحافظة على الأداء الجيد، والاستمرارية في أداء الأدوار والعلاقات الاجتماعية، وتتفق النظرية مع نتائج الدراسة الى حد ما حول قدرة المتقاعدين من عينة

الدراسة على التكيف الإيجابي مع المحيط الاجتماعي بعد التقاعد، وتفضيل الاختلاط بالآخرين، وحضور المناسبات الاجتماعية.

**توصيات الدراسة:** في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الدراسة توصي بما يلي:

- ١- حث مؤسسات المجتمع على الاستفادة من خبرات المتقاعدين المعرفية والمهارية.
- ٢- تعزيز دور وسائل الاعلام للاحتفاء بالمتقاعدين، وعرض تجاربهم المهنية وخبراتهم المعرفية.
- ٣- العمل على الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمتقاعدين.
- ٤- دعوة المتقاعدين للمشاركة في الاعمال التطوعية وتنمية المجتمع.
- ٥- تفعيل دور المتقاعدين كمستشارين وخبراء في القطاع الحكومي والخاص.

#### مقترحات للدراسات المستقبلية:

- إجراء دراسات مستقبلية حول المشكلات الاسرية والاجتماعية التي تواجه المتقاعدين.
- إجراء تقييم مستمر لمعرفة درجة رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة لهم.

#### قائمة المراجع:

- حسن، مرجح. (٢٠١٠ م). الحياة الاجتماعية لما بعد التقاعد، الموصل: العراق.
- الخطابي، احمد، الكربي، نوره. (٢٠١٥). احتياجات المتقاعدين ومشكلاتهم في مجتمع الامارات، مجلة شؤون اجتماعية، العدد ١٢٧، الامارات العربية المتحدة.
- الشنثري، عبد العزيز. (٢٠١١ م). بعض المشكلات الاجتماعية للمتقاعدين عن العمل. الرياض.
- الشمري، موزي. (٢٠٠٠ م). أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية والصحية في بعض النشاطات المختلفة لكبار السن، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الملك سعود.
- الصالح، مصلح. (١٩٩٩ م). الشامل قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، الطبعة الأولى، الرياض: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- الصغير، صالح محمد. (٢٠٠٠ م). المحددات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والصحية المؤثر بمستوى الرضا عن الحياة لدى المسنين المتقاعدين، الرياض.
- العبيدي، إبراهيم. (٢٠٠٣ م). علم الشيخوخة الاجتماعي، الطبعة الاولى الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

الغريب، عبد العزيز. (٢٠١٥م). مشكلة وقت الفراغ لدى

المتقاعدين. <http://www.almanalmagazine.com>.

القحطاني، محمد. (٢٠١٨). واقع المتقاعدين وانعكاسه على حياتهم الاجتماعية من وجهة

نظر المتقاعدين في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم الاجتماع، كلية

العلوم الاجتماعية، جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية: الرياض.

المهيد، شمسة تركي. (٢٠٠٨م). بعض المشكلات الأسرية والاجتماعية المرتبطة بمرحلة

التقاعد للمرأة السعودية وطرق مواجهتها من منظور الخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير غير

منشورة، الرياض: جامعة الملك سعود.

المواقع الإلكترونية:

موقع المؤسسة العامة للتقاعد <https://www.pension.gov.sa>

**المراجع الأجنبية:**

United Nations. (1999): United Nations Principles for Older Persons, Division for Social Policy, and Development

<http://alrai.com/article/10456484>

Thorson, J. a. (1995) Aging in A changing society Bellmen, CA: Wadsworth Ent.

Holden,1 Timothy McBride, and Maria Perozek3(1997) Expectations of Nursing Home Use in the Health and Retirement Study: The Role of Gender, Health, and Family, Characteristics

'Robert M. LaFollette Institute of Public Affairs and Department of Consumer Science, University of Wisconsin-Madison.

Departments of Economics, Public Policy Administration, and Gerontology, University of Missouri-St. Louis. Department of Economics, University of Wisconsin-Madison.